

**ACADEMIC ACHIEVEMENT EVALUATION IN MODERN AND CONTEMPORARY
YEMENI HISTORY STUDIES / IBN RUSHD COLLEGE OF EDUCATION -
UNIVERSITY OF BAGHDAD: AS A MODEL (1989-2020)**

Prof. Dr. Sabah Mahdi RAMID ¹

University of Baghdad, Iraq

Asst. Lect. Shahad Muhammad Nizar MOHAMMED ²

University of Baghdad, Iraq

Abstract

field of modern and contemporary Yemeni history, accomplished at Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad. It was determined according to a time frame in the years 1989, which is the date of completion of the first master's thesis in the field of modern and contemporary Yemeni history, which deals with the subject of "Iraqi-Yemeni relations 1932-1962", and the year 2020, which is the year of completion of a master's thesis on the position of Iraqi public opinion on the Egyptian military intervention in Yemen (1962-1970). The study determined the nature of these studies, whether they were in the form of master's theses or doctoral dissertations, or research and studies published in issues of the refereed scientific journal Al-Ustadh..

Key words: *Calendar - Academic Studies - Yemeni History - Ibn Rushd College of Education.*

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.35.10>

¹  sabah.rmaid@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

²  shahad.m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

تقدير المنجز الأكاديمي للدراسات التاريخية اليمني الحديث والمعاصر /
كلية التربية ابن رشد . جامعة بغداد أكتوبر (1989 - 2020)

أ. د. صباح مهدي رميس

جامعة بغداد، العراق

م. شهد محمد نزار

جامعة بغداد، العراق

الملخص

قدمت هذه الدراسة مراجعة تقويمية، للمنجز الأكاديمي في اختصاص تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، المنجز في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، وحددت بموجب إطار زمني في عام ١٩٨٩ وهو تاريخ إنجاز أول رسالة ماجستير في اختصاص تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، وتتناول موضوعها "العلاقات العراقية - اليمنية ١٩٣٢ - ١٩٦٢ ، وعام ٢٠٢٠ وهو عام إنجاز رسالة ماجستير عن موقف الرأي العالمي من التدخل العسكري المصري في اليمن (١٩٦٢ - ١٩٧٠)، وحددت الدراسة طبيعة تلك الدراسات، سواء كانت بصيغة رسائل ماجستير أو أطروحات، أو بحث منشورة في أعداد مجلة الأستاذ العلمية المحكمة.

الكلمات المفتاحية: تقويم - الدراسات الأكademie - التاريخ اليمني - كلية التربية ابن رشد.

شكل تاريخ اليمن الحديث والمعاصر مادة مهمة في سياق المقررات الدراسية في أقسام التاريخ كليات التربية في الجامعات العراقية، لا سيما في حدود مادة تاريخ البلاد العربية المعاصرة لمرحلة (البكالوريوس) وهذا الأمر لا شك أنه أسس لأرضية مهمة لوضع دراسات أكاديمية تخصصية (رسائل ماجستير وأطارات دكتوراه) وأبحاث محكمة نشرت في أعداد مجلة الأستاذ، وهذه الدراسة تقدم عرضاً تقويمياً موضوعياً لتلك المشاريع في ضوء إعداد مجموعة من الجداول التحليلية الإحصائية أعدها الباحثان، وتابعت ما أنجز خلال المدة المحددة في الدراسة (١٩٨٩ - ٢٠٢٠) وزوّدت محتويات هذه الجداول وفق المعالجات الآتية:

- الرسائل والأطارات التي تناولت تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، وزوّدت باتجاهين الأول، الدراسات ذات المعالجات الخاصة بالتطورات السياسية الداخلية، سواء كانت في اليمن الشمالي أو اليمن الجنوبي) والثاني، ركز على علاقات اليمن العربية وموقف القوى الإقليمية والدولية في أحداث اليمن وتطوراتها المختلفة.

- الأبحاث والدراسات المنشورة في أعداد مجلة الأستاذ وزوّدت كذلك على محورين هما دراسة الأوضاع الداخلية، وعلاقات اليمن الخارجية مع القوى العربية والإقليمية والدولية.
واختتمت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والمقترنات والتوصيات.

أولاً: الإشكالية: حددت إشكالية الدراسة بأن هناك تراجع في اختيار موضوعات تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، خلال السنوات الأخيرة في كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد، سواء كان ذلك على مستوى أعداد رسائل الماجستير أو أطارات الدكتوراه، أو الأبحاث والدراسات المنشورة في مجلة الأستاذ

ثانياً: الأهمية: تأتي أهمية هذه الدراسة في كون اليمن اليوم يشهد أحداث ووقائع مهمة حظيت باهتمام المحيطين العربي والإقليمي والدولي، وفي بعض مجرياتها تحتاج إلى مراجعات تاريخية وتقديم دراسات تخصصية شاملة.

ثالثاً: الفرضية: وضع الباحثان فرضية مفادها أن الباحثين وطلبة الدراسات العليا سيكون لهم توجه جديد لدراسة تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، وهذا الأمر لا شك أنه مرتبط بما ستؤول إليه الوثائق والموارد المعرفية، بسبب المتغيرات التي تشهدها البلاد في العقد الأخير، ولتعزيز هذه الفرضية وضفت الأسئلة الآتية:

- إلى أي مدى أثر وجود الطلبة اليمنيين في كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد، على تزايد نسبة الإقبال على دراسة التاريخ اليمني الحديث والمعاصر؟

- لماذا تراجعت اختيارات موضوعات تاريخ اليمن الحديث والمعاصر خلال السنوات الأخيرة؟

- لماذا كانت مساحة موضوعات التاريخ الاقتصادي اليمني محدودة؟

- هل أسررت موضوعات التاريخ اليمني الحديث والمعاصر في معالجة مشكلات المجتمع اليمني المعاصر؟

أولاً: توطننة:

شكل تاريخ اليمن الحديث والمعاصر مادة مهمة في المقررات الدراسية لطلبة قسم التاريخ/
البكالوريوس، المرحلة الرابعة)^(١)، في كليات التربية في الجامعات العراقية ، ومنها كلية التربية ابن رشد^(٢)، جامعة بغداد

وهي نموذج الدراسة، وذلك ضمن مفردات مادة تاريخ البلاد العربية المعاصر⁽³⁾، وتم تأليف كتاب منهجي وهو المقرر الدراسي لمؤلفه الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميس⁽⁴⁾، فتم تناول موضوع تاريخ اليمن بتطبيق دراستين ، الأول تاريخ اليمن الشمالي (1904- 1990) والمتضمن تاريخ اليمن في العهد الأمامي، الإمام يحيى حميد الدين (1904 - 1948)⁽⁵⁾، والإمام أحمد يحيى حميد الدين (1948 - 1971)⁽⁶⁾، والإمام البدر (1971 - 1972)⁽⁷⁾، وتتابع الفصل ثورة أيلول سبتمبر 1972⁽⁸⁾، وما بعدها من أحداث منها الحرب الأهلية والصراع الملكي الجمهوري 1962 - 1970⁽⁹⁾، فضلاً عن الانقلابات العسكرية التي شهدتها اليمن (1967-1978)⁽¹⁰⁾، حتى وصول علي عبدالله صالح إلى الحكم⁽¹¹⁾، ومسار الأحداث اللاحقة على المستويين الداخلي والخارجي وصولاً إلى قيام الوحدة الاندماجية عام 1990⁽¹²⁾.

وأما الفصل المخصص لمتابعة التطورات التي شهدتها مناطق الجنوب اليمني⁽¹³⁾، من الاحتلال البريطاني لعدن عام 1839⁽¹⁴⁾، ومن ثم المراحل التي اتبعتها الإدارة البريطانية في عدن والمحميات الشرقية والغربية، وتبنيت أسس علاقاتها مع أمراء وشيوخ وسلطانين هذه المحميات⁽¹⁵⁾، وصولاً إلى سياستها في إقامة اتحاد الجنوب العربي عام 1959⁽¹⁶⁾، إلى جانب ذلك متابعة نشاط الحركة الوطنية في الجنوب اليمني المحتل⁽¹⁷⁾، وما رافقها من تطورات داخلية، حتى اتخاذ القرار البريطاني بالانسحاب من مناطق الجنوب اليمني، ومن ثم تبني مشروع تأسيس جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية عام 1977⁽¹⁸⁾، كما تابعت المقررات الدراسية الأحداث والتطورات السياسية التي شهدتها جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية الشعبية⁽¹⁹⁾، ودخولها في مفاوضات قيام الوحدة الاندماجية مع اليمن في 22 مايو 1990⁽²⁰⁾.

إن عرض هذه التطورات والواقع السياسي في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر بشطريه الشمالي والجنوبي، قد أسس لمشاريع دراسية أكاديمية (رسائل ماجستير وأطارات دكتوراه وأبحاث) نشرت في مجلة الأستاذ المحكمة⁽²¹⁾، وهذا هو صلب موضوع الدراسة الحالية القائمة على تقييم المنجز الأكاديمي في التاريخ اليمني الحديث والمعاصر، ويتم عرضها وفق الفقرات الآتية:

ثانياً: المنجز الأكاديمي لتاريخ اليمن الحديث والمعاصر رسائل الماجستير وأطارات الدكتوراه:

تابع الباحثان أرشيف الرسائل والأطارات الجامعية المحفوظ في مكتبة الكلية المركزية ، وتم إحصاء تلك المشاريع وكما هو موضح في سياق الجدول رقم (1)⁽²²⁾، وقد وزعت بواقع (9) رسائل ماجستير و (5) أطارات دكتوراه ، وبذلك يكون المجموع الأجمالي (14) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه ، وفي ضوء ما ورد في هذا الجدول تم توزيع الرسائل والأطارات ذات الصلة بتاريخ اليمن الشمالي (جدول رقم 2)⁽²³⁾، وكان موزع (8) رسائل ماجستير (3) دكتوراه فيكون المجموع (11) رسالة وأطروحة ، وخصص الجدول رقم (3)⁽²⁴⁾، للرسائل والأطارات الخاصة بتاريخ الجنوب اليمني وكانت (1) رسالة ماجستير و (2) أطروحة دكتوراه وبذلك يكون المجموع (3) مشاريع فقط.

وزعت موضوعات رسائل الماجستير وأطارات الدكتوراه على طبيعة الموضوع وبصيغة المعالجة التاريخية ، فكان الجدول رقم (5)⁽²⁵⁾، الذي كرس إلى السياسة الداخلية في اليمن الشمالي وكان موزع (6) رسائل ماجستير (2) أطروحة دكتوراه أما معالجة موضوعات العلاقات العربية والأقليمية والدولية لليمن الشمالي أو اليمن الجنوبي، فقد وردت في سياق معالجة الجدول رقم (7)⁽²⁶⁾، الذي وزع بواقع (3) رسائل ماجستير و(3) أطارات دكتوراه ، أربعة منها اختصت باليمن الشمالي (2) تناولت موضوعي اليمن الجنوبي، وقدم الجدول (9)⁽²⁷⁾، أرقام واحصائيات عن مجلمل النتاج الإحصائي لدراسات التاريخ الحديث والمعاصر لليمن على مستوى رسائل الماجستير وأطارات الدكتوراه .

ثالثاً: المنجز الأكاديمي في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر:

أبحاث منشورة في مجلة الأستاذ المحكمة:

- استعرض الجدول رقم (10)⁽²⁸⁾، مجلمل الدراسات المنشورة في أعداد مجلة الأستاذ خلال المدة من (٢٠٠١ - ٢٠١٨) وكانت بواقع (٧) دراسات تم تقسيمها على اتجاهين الأول تناول أبحاث العلاقات اليمنية مع جوارها العربي والإقليمي والدولي وكانت بواقع (٥) دراسات، ينظر الجدول رقم (11)⁽²⁹⁾ ، في حين تضمن الجدول رقم (١٢)⁽³⁰⁾ دراستان هما النظام الجمهوري في اليمن ١٩٦٢، وبحث بعنوان تيار اليسار ودوره في الصراع السياسي في اليمن الجنوبي .⁽³¹⁾ ١٩٧٨ - ١٩٧٣.

رابعاً: عرض جداول المنجز الأكاديمي لتاريخ اليمن الحديث والمعاصر:

المحور الأول:

جدول رقم (1) إجمالي الرسائل والأطارات الخاصة بالتاريخ اليمني الحديث والمعاصر (1989 – 2020)

العنوان	اسم الباحث	سنة	درجة
العلاقات العراقية اليمنية (1962-1932)	جامعة عليوي فرحان	1989	ماجستير
امارة عسير 1876-1932 ⁽²⁹⁾ .	صباح مهدي رميس	1990	ماجستير
العلاقات اليمنية السعودية 1970-1932	عبدالرzaq خلف خميس الزيدي	1996	دكتوراه
ثورة 1948 في اليمن (دراسة تاريخية)	محمد شوعي حسن الشرفي	1996	ماجستير
التطورات السياسية في الجنوب اليمني 1945-1918 ⁽³⁰⁾ .	صباح مهدي رميس	1997	دكتوراه
ثورة اليمن 1962	عبدالله فارع الغرغري	1999	دكتوراه
عبدالله السلال ودوره السياسي في اليمن	جمال حزام محمد النظاري	1999	ماجستير
التعليم في عدن (1937-1967)	أحلام يحيى محمد	2006	ماجستير
الصراع الجمهوري الملكي في اليمن وابعاده العربية والدولية 1970-1912	عبدالحميد البكري	2004	دكتوراه
اليمن الشمالي (1938-1962) دراسة في العلاقات الخارجية	عمر مهدي حيالي	2006	ماجستير
الأقلية اليهودية في اليمن (1918-1951) ⁽³¹⁾ .	عبدالوهاب صالح محمود	2013	ماجستير
اليمن في عهد الامام احمد بن حميد الدين	جبار شيال فهد	2014	ماجستير
موقف الرأي العام العراقي من التدخل المصري في اليمن (1970-1962)	شهد محمد نزار	2020	ماجستير
موقف الأمم المتحدة والموقف الدولي اتجاه شطري اليمن 1978-1954	عبدالوهاب صالح	2020	دكتوراه

جدول رقم (2) الرسائل والأطروحات الخاصة في تاريخ اليمن الشمالي (1989-2020)

السنة الإنجاز	العنوان	الناتج العلمي	اسم الباحث	ت
1989	العلاقات العراقية - اليمنية 1932-1962	ماجستير	جامعة عليوي فرحان	1
1990	امارة عسير 1876-1932	ماجستير	صباح مهدي رميس	2
1996	ثورة 1948 في اليمن دراسة تاريخية	ماجستير	محمد شوقي حسن	3
1996	العلاقات اليمنية- السعودية 1932-1970	دكتوراه	عبدالرزاق خلف خميس	4
1999	ثورة اليمن 1962	دكتوراه	عبدالله قارع الفرعزي	5
1999	عبدالله السلال ودوره السياسي في اليمن	ماجستير	جمال حزام محمد	6
2004	الصراع الجمهوري - الملكي في اليمن وابعاده العربية والدولية 1962-1970	دكتوراه	عبدالحميد البكري	7
2006	اليمن الشمالي 1938-1962	ماجستير	عمر مهدي الحيالي	8
2013	الأقلية اليهودية في اليمن 1918-1951	ماجستير	عبدالوهاب صالح	9
2014	اليمن في عهد الامام احمد بن جهيد الدين	ماجستير	جبار شيال فهد	10
2020	موقف الرأي العام العراقي من التدخل المصري في اليمن 1962-1970	ماجستير	شهد محمد نزار	11

الجدول من إعداد الباحثان بالاستناد إلى إحصائيات جدول (1)

جدول رقم (3) الرسائل والأطروحات الخاصة بتاريخ الجنوب اليمني

السنة الإنجاز	العنوان	الناتج العلمي	اسم الباحث	ت
1997	التطورات السياسية في الجنوب اليمني 1918-1945	دكتوراه	صباح مهدي رميس	1
2001	التعليم في عدن 1937-1967	ماجستير	أحلام يحيى محمد	2
2020	موقف الأمم المتحدة والموقف الدولي تجاه شطري اليمن 1954-1978	دكتوراه	عبدالوهاب صالح	3

جدول رقم (4) المجمل الإحصائي للرسائل والأطارات الخاصة بالتاريخ اليمني الحديث والمعاصر

الناتج العلمي	العدد	الملاحظات	ت
الماجستير	9	باحثان يمنيان - محمد شوعي + جمال حزام	1
الدكتوراه	5	باحثان يمنيان - عبدالله القزغري+عبدالحميد البكري	2
المجموع		14	

(1) الجدول من إعداد الباحثان بالاستناد إلى إحصائيات جدول رقم (1)

جدول رقم (5) الرسائل والأطارات الخاصة بتاريخ السياسة الداخلية في اليمن الشمالي والجنوب اليمني

الباحث	اسم المنجز الأكاديمي	الوصف الأكاديمي	سنة الانجاز	ت
صباح مهدي رميس	امارة عسير 1876-1932	ماجستير	1990	1
محمد شوعي حسن	ثورة عام 1948 في اليمن	ماجستير	1996	2
صباح مهدي رميس	التطورات السياسية في الجنوب اليمني 1918-1945	دكتوراه	1997	3
عبدالله فارع الغرغرى	ثورة اليمن 1962	دكتوراه	1999	4
جمال حزام النظاري	عبدالله السلال ودوره السياسي في اليمن	ماجستير	1999	5
أحلام يحيى محمد	التعليم في عدن 1937-1967	ماجستير	2001	6
عبدالوهاب صالح	الأقلية اليهودية في اليمن 1918-1951	ماجستير	2013	7
جبار شيال فهد	اليمن في عهد احمد بن حميد الدين	ماجستير	2014	8

جدول رقم (6) المجمل الإحصائي للرسائل والأطارات الخاصة (32)، في تاريخ اليمن السياسة الداخلية

في ضوء جدول رقم (5)

الناتج العلمي	العدد	الملاحظات	ت
الماجستير	6	باحثان يمنيان	1
الدكتوراه	2	باحث يمني	2
المجموع		8	

جدول رقم 7 الرسائل والأطارات الخاصة بتاريخ اليمن (الشمالي) والجنوب اليمني العلاقات العربية والدولية

السنة الإنجاز	الوصف الاulumi	اسم المنجز الاكاديمي	اسم الباحث	ت
1989	ماجستير	العلاقات العراقية – اليمانية 1932-1962	جامعة عليوي فرحان	1
1996	دكتوراه	العلاقات اليمنية السعودية 1932-1970	عبدالرزاقي خلف الزيدي	2
2004	دكتوراه	الصراع الجمهوري الملكي في اليمن وابعاده العربية والدولية 1912-1970	عبدالحميد البكري	3
2006	ماجستير	اليمن الشمالي 1938-1962 دراسة في العلاقات الخارجية	عمر مهدي الجبالي	4
2020	ماجستير	موقف الرأي العام العراقي من التدخل المصري في اليمن 1962-1970	شهد محمد نزار	5
2020	دكتوراه	موقف الأمم المتحدة والموقف الدولي تجاه شطري اليمن 1954-1978	عبدالوهاب صالح محمود	6

جدول (8) الرسائل والأطارات الخاصة (33)، بتاريخ اليمن (الشمالي) والجنوب اليمني في العلاقات الدولية والعربية والدولية

الملحوظات	العدد	الوصف العلمي	ت
	3	الماجستير	1
باحث يمني	3	الدكتوراه	2
المجموع			6

جدول (9)المجمل الإحصائي للمنجز العلمي في تاريخ اليمن (الشمالي) والجنوب اليمني / الرسائل والأطارات

النسبة المئوية	العدد	الوصف العلمي	ت
%26	9	الماجستير	1
%7	5	الدكتوراه	2
%4	10	تاريخ اليمن(الشمالي) رسائل + اطارات	3
%56	4	تاريخ الجنوب اليمني رسائل+اطارات	4
%12	6	رسائل واطارات في العلاقات العربية والدولية	5
%84	6	رسائل واطارات في العلاقات العربية والدولية	6

ثانياً: المنجز الأكاديمي في التاريخ اليمني الحديث والمعاصر أبحاث منشورة في مجلة الأستاذ (2001-2018)

جدول (10) تاريخ اليمن الحديث والمعاصر/منشورة في مجلة الأستاذ

السنة	المجلد	العدد	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
2001	ج 2	27	الوجود البريطاني في الساحل الجنوبي لليمن عدن 1839	حميد عبد حمادي	1
2010		124	النظام الجمهوري في اليمن منذ قيام الثورة عام 1962 حتى الوحدة 1990	بيداء علاوي شمخي	2
2014		211	العلاقات الخارجية في عهد الامام احمد يحيى حمد الدين	جبار شيال فهد	3
2007		212	النشاط المصري في الساحل الافريقي وخليج عدن	اركان جرجان	4
2008		48	الموقف البريطاني وجهود إقامة مشروع الاتحاد اليمن والحجاج عام 1922	راهي مزهر العامری	5
2018		عدد خاص	تيار اليسار ودوره في الفراغ السياسي في اليمن الجنوبي 1963-1978	عمر مهدي خليل	6
2018		عدد خاص	الدور الإقليمي في الصراع الداخلي في اليمن	ماجد صدام سالم	7

جدول رقم (11) توزيع الأبحاث المنشورة في مجلة الأستاذ بخصوص العلاقات الإقليمية والدولية

الملحوظات	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
	الوجود البريطاني في الساحل الجنوبي لليمن عدن 1839	حميد عبد حمادي الدليمي	1
	العلاقات الخارجية في عهد الامام احمد حميد الدين	جبار شيال فهد	2
	النشاط المصري في الساحل الافريقي وخليج عدن	اركان جرجان زايد	3
	الموقف البريطاني وجهوده في إقامة مشروع اتحاد اليمن والحجاج 1922	راهي مزهر العامری	4
	الدور الإقليمي في الصراع الداخلي في اليمن	ماجد صدام سالم	5

جدول رقم (13) المجمل الإحصائي للمنجز العلمي عن تاريخ اليمن (الشمالي) (34)، واليمن الجنوبي / في مجلة الأستاذ

النسبة	المجموع	علاقات إقليمية ودولية	سياسة داخلية	توصيف المكان	ت
%28	4	3	1	اليمن الشمالي	1
%21	3	2	1	اليمن الجنوبي	2
	7	5	2	المجموع	

خامساً: الاستنتاجات والمقترنات والتوصيات:

أولاً: محلت الدراسات الأكاديمية التخصصية في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر تصاعداً واضحاً، ما بعد افتتاح برنامج الدراسات العليا في قسم التاريخ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية عام ١٩٨٨، ووصلت إلى أعلى مستوياتها خلال عقدي التسعينات من القرن الماضي والعقد الأول من الألفية الثالثة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠)، وذلك بعد إتاحة الفرصة أمام الطلبة اليمنيين في إكمال دراساتهم العليا في الجامعات العراقية، ولذلك قدمت لهم التسهيلات اللازمة المادية والدراسية المختلفة.

ثانياً: أسهم الطلبة المنتسبين للدارسين في اختصاص التاريخ توفير مصادر وثائقية عن تاريخ بلادهم، ولا سيما أن موضوعات رسائلهم تناولت أحداث ووقائع وشخصيات التاريخ اليمني الحديث والمعاصر وفي مقدمة هذه المصادر الوثائق والتقارير الصادرة عن وزارة الخارجية اليمنية في العهدين الملكي (الأمامي) والجمهوري، فضلاً على ذلك مجموعة الوثائق المحفوظة في مركز الوثائق والمخطوطات في صنعاء.

ثالثاً: أن فرصة الطلبة اليمنيين كانت متوفرة لإكمال الدكتوراه بعد حصولهم على شهادة الماجستير في اختصاص التاريخ في كلية التربية ابن رشد، وكان مؤلف الدراسة الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميس قد ناقش العديد من أطاليحهم آنذاك.

رابعاً: شكلت الوثائق العراقية ومنها، وثائق البلاط الملكي، تقارير المفوضية العراقية في صنعاء، ووثائق وزارة الخارجية العراقية، ومحاضر مجلس النواب خلال العهد الملكي ومحاضر مجلس السيادة في العهد الجمهوري والصحافة والمجلات (الدوريات) المختلفة، وتقارير وكالة الأنباء العراقية المحفوظة في دار الكتب والوثائق العراقية مصادر مهمة في رسائل وأطاليح وأبحاث عدد من الطلبة العراقيين الذين اختصت موضوعاتهم بالتاريخ اليمني الحديث والمعاصر ويسيطر عليهما اليمين الشمالي، واليمين الجنوبي (الجنوب اليمني).

خامساً: أغلب ما انجذب من دراسات أكاديمية رسائل وأطاليح وأبحاث في مجلة الأستاذ، كانت في تاريخ اليمن إبان العهد الملكي (الأمامي) الإمام أحمد يحيى حميد الدين وابنه الإمام أحمد يحيى حميد الدين (١٩١٨ - ١٩٦١)، إلى جانب عدد من الدراسات في تاريخ الجنوب اليمني، بما فيها اتجاهات السياسة البريطانية وعلاقاتها مع القوى المحلية من شيخ وأمراء وسلطانين في عدن والمحميات الشرقية والغربية، وخلال حقب تاريخية مختلفة منذ عام ١٨٣٩ احتلال عدن وحتى الانسحاب البريطاني من الجنوب اليمني عام ١٩٦٧ وإعلان قيام جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية الشعبية.

سادساً: سجلت الدراسة بأن هناك قصور واضح في دراسات التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في اليمن، سواء كان ذلك في اليمن الشمالي أو الجنوب اليمني، ورد محدود جداً، في الجانب الاجتماعي، ولم يرد في التاريخ الاقتصادي، ويعزى ذلك لندرة المصادر ذات الصلة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي على عكس ما هو متوفّر عليه من مصادر ووثائق في التاريخ السياسي وال العلاقات الخارجية العربية والدولية.

سابعاً: اظهرت معلومات الجداول الواردة في الدراسة والإحصائيات المتحققة منها، أن دراسات تاريخ اليمن الشمالي سجلت تقدم من حيث كمية الدراسات وإعدادها على مستوى رسائل الماجستير واطاليح الدكتوراه والأبحاث

المنشورة في مجلة الأستاذ عن دراسات تاريخ اليمن الجنوبية، ولا شك أن الأمر مرتبط بطبيعة المصادر والموارد المعرفية المتوفرة.

ثامناً: يلحظ أن أغلب الدراسات التاريخية كانت في إطار علاقات اليمن الشمالي أو اليمن الجنوبي، على المستوى العربي والإقليمي والدولي، و موقف تلك القوى من الأحداث والمتغيرات التي شهدتها المنطقة، ولعل تفسير ذلك يعود إلى الأهمية الاستراتيجية لموقع اليمن. ولا سيما في الجنوب اليمني والإشراف على عقدة طرق المواصلات البحرية.

تاسعاً: تقترح الدراسة، بضرورة متابعة نتاجات تاريخ اليمن الحديث والمعاصر في أقسام التاريخ في كليات التربية والأدب في الجامعات العراقية والمعاهد التخصصية الأخرى، ومن ثم إصدار مؤلف شامل يوثق تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، ويسيطر عليه الشمالي والجنوبي.

عاشرًا: يوصي الباحثان بضرورة إجراء المزيد من الدراسات عن تاريخ اليمن ما بعد عام ١٩٩٠ وإعلان قيام الوحدة الاندماجية وما بعدها، من أحداث وتطورات وصولاً للأحداث الربيع العربي عام ٢٠١١ وانعكاساتها على اليمين، فضلاً عن مواقف دول مجلس التعاون الخليجي من الحرب الأهلية التي تشهدها اليمن منذ عام ٢٠١٧ وحتى اليوم بما فيها مواقف جماعة الحوثيين.

الهوامش والمصادر

- (^١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراق، مشروع تطوير وتحديث مناهج التاريخ في الجامعات العراقية، ٢٠١٥، ص ٦٠٧ - ٦١٠.
- (^٢) لمزيد من التفاصيل عن الخلقة التاريخية لتأسيس ونشأة وتطور مؤسسة دار المعلمين العالية (كلية التربية ابن رشد)، ينظر جواد كاظم محبسن، دار المعلمين العالية ١٩٢٣ - ١٩٥٨، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد / جامعه بغداد، بغداد، ٢٠١٤؛ علي رفت عبد عمود، النخبة الاكاديمية الفكرية والعلمية في كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٥٨ - ١٩٨٨ - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٢٣.
- (^٣) صباح مهدي رميس، تاريخ البلاد العربية المعاصر، ١٩٠٨ - ١٩٩٥، دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٢١، ص ١٧٨ - ١٧٥.
- (^٤) ولد في مدينة بعقوبة محافظة ديالى ١٩٦٢، مؤرخ وباحث في تاريخ الخليج والجزيرة العربية الحديث والمعاصر، أستاذ جامعي درس في جامعات القادسية وديالى وواسط، حالياً في قسم التاريخ كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، لديه أكثر من (١٧) كتاب مطبوع في دور نشر عراقية وعربية وعالمية، لمزيد من التفاصيل عن سيرته ونشاطه العلمي، ينظر رواة عيد الكريمة محمد المشهداني، المؤرخ الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميس، سيرته العلمية ومنهجه الفكري الأشكالي في التاريخ الحديث والمعاصر، دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع، شارع المتنبي، بغداد، ٢٠٢١، علي رفت العفتلاوي، النخبة الاكاديمية كلية التربية ابن رشد، صفحه ٥١٩ - ٥٥٢٥، الموسوعة الحرة الويكيبديا على الرابط: تاريخ الدخول على الرابط <https://lar.wikipedia.org>.
- (^٥) صباح مهدي رميس، تاريخ البلاد العربية المعاصرة، ص ١٦٥ ولتفاصيل عن سيرة الامام يحيى حميد الريق الداخلية وعلاقاته الخارجية، ينظر سيد مصطفى سالم، تكوين اليمن الحديث، اليمن والأمام يحيى ١٩٤٨ - ١٩٠٤، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٣، ص ٦٦.
- (^٦) صباح مهدي رميس، المصدر نفسه، ص ١٦٨، وينظر كذلك موقع الموضوع على الرابط: <https://mawdoo3.com>.
- (^٧) تولى الامام البدر أمامة اليمن بعد وفاة والده الامام أحمد يحيى حميد الدين، واتخذ لقب المنصور بالله، وكانت مهمته صعبة في ادارة البلاد في ظل تصاعد المعارضة ضد حكم الأئمة الزيدية في اليمن، ينظر صباح مهدي رميس، تاريخ البلاد العربية المعاصرة، ص ١٧٠، جاسم محمد العدول وأخرون، تاريخ الوطن العربي المعاصر، جامعة الموصل، مطبعة الجامعة - ١٩٩٦، ص ٢٧٧.
- (^٨) قدم الطالب اليمني عبد الله فارع الغرغري، أطروحة للدكتوراه عن ثورة أيلول سبتمبر ١٩٧٢، قسم التاريخ كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩، باشراف الاستاذ الدكتور نوري العاني.
- (^٩) قدم الطالب اليمني عبد الحميد البكري، اطروحته للدكتوراه وكانت بعنوان الصراع الجمهوري الملكي في اليمن وأبعاده العربية والدولية، ١٩٦٢-١٩٧٠، قسم التاريخ، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٤، وكان مؤلف هذه الدراسة أ. د. صباح مهدي رميس، عضو في لجنة مناقشة الطالب المذكور آنذاك.

(¹⁰) صباح مهدي رميس، تاريخ البلاد العربية المعاصرة، ص ١٧٠، وينظر كذلك، أحمد جابر عقيق، الحركة الوطنية في اليمن، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢، ص ١٢١، أدغار أو بلانس، اليمن الثورة وال الحرب حتى عام ١٩٧٠، ترجمة عبدالخالق محمد لاشين، ط ١، دار الرقي، بيروت، ١٩٨٥، ص ٣١١.

(¹¹) علي عبد الله صالح: هو الرئيس السادس للجمهورية العربية اليمنية، حكم خلال المدة من (١٩٧٨ - ٢٠١٢) وهو الذي أشرف على تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠، أُغتيل في ٤/١٢/٢٠١٧، لمزيد ينظر اليوم السابع على الرابط:
<https://www.youm7.com>

(¹²) اعلان اتفاقية الوحدة الاندماجية بين الجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، في ١٢٢ يار ١٩٩٠ وأعلات على عبد الله صالح رئيس الجمهورية وعلى سالم البيض نائب رئيس الجمهورية. ينظر، ينظر موقع مجلة بريم، مشروع الوحدة اليمنية (١٩٩١ - ١٩٩٤) رحلة من التوافق إلى الصراع الدموي، على الرابطة: تاريخ الدخول

<https://perimjournal.com>. ٣/٥/٢٠٠٥

(¹³) صباح مهدي رميس، تاريخ البلاد العربية المسافرة، ص ١٧١ .

(¹⁴) عن ظروف احتلال بريطانيا لعدن عام ١٨٣٩ اينظر، فاروق عثمان أباظة، عدن والسياسة البريطانية في البحر الأحمر ١٨٣٩ - ١٩١٨ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٨٥؛ وينظر:

Gavin R.C. Aden under British Rul 1839-1967-London, 1975. p 18

(¹⁵) عن طبيعة العلاقة بين الإدارة البريطانية في عدن والمحميّات، الشرقية والغربيّة، ينظر محمد عمّال الحبشي، اليمن الجنوبي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، دار الطليعة بيروت / ص ١٩٦٨ ، إبراهيم خلف العبيدي، الحركة الوطنية في الجنوب اليمني المحتل ١٩٤٥ - ١٩٦٧) بغداد، ١٩٨١ .

(¹⁶) ينظر، سعيد شجر سوادي الهاشمي، أتحاد الجنوب العربي ١٩٥٩ - ١٩٧٧، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

(¹⁷) صباح مهدي رميس، التطورات السياسية في الجنوب اليمني، ١٩١٨ - ١٩٤٥) دار جوامع الكلم، دمشق، ٢٠١٠، ص ١٥٥، إبراهيم خلف العبيدي، المصدر السابق، ص ١١٨ .

(¹⁸) عن ظروف الانسحاب البريطاني، وقيام جمهورية اليمن الجنوبية، ينظر حوراء علي شهيد، علي ناصر محمد ودوره السياسي في اليمن الديمقراطية الشعبية، حتى عام ١٩٨٦ ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠٢٢ - ص ٦٣ .

(¹⁹) صباح مهدي رميس، تاريخ البلاد العربية المعاصرة، ص ١٧٨ .

(²⁰) المصدر نفسه.

(²¹) عن المجلة وظروف أصدرها ينظر، زينب خلف فرهود المكوص، مجلة الاستاذ ١٩٥٨ - ١٩٦٨، دراسة تاريخية رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٢١ .

- (²²) جدول رقم (1) من أعداد الباحثان بالاستناد الى دليل الرسائل والاطاريج الجامعية، كلية التربية ابن رشد، مكتبة الكلية المركزية.
- (²³) الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى معلومات جدول رقم (1).
- (²⁴) الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى معلومات جدول رقم (1).
- (²⁵) الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى معلومات جدول رقم (1).
- (²⁶) الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى معلومات جدول رقم (1).
- (²⁷) الجدول من أعداد الباحثان وتحويل المعلومات الى ارقام واحصائيات ونسب مئوية.
- (²⁸) الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى معلومات دليل كشاف مجلة الأستاذ، محفوظ في مكتبة كلية التربية، ابن رشد.
- (²⁹) رسالة الماجستير، طبعت كتاب، صباح مهدي رميس، أمارة عسير دراسة في أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعلاقاتها العربية والدولية، (١٩٣٢-١٨٧٦) دار جوامع الكلم، دمشق ٢٠١١.
- (³⁰) أطروحة دكتوراه، صباح مهدي رميس، التطورات السياسية في الجنوب اليمني ١٩١٨ - ١٩٤٥ ، دار جوامع الكلم، دمشق، ط١، ٢٠١٠.
- (³¹) طبعت رسالة عبدالوهاب صالح، الأقلية اليهودية في اليمن (١٩١٨-١٩٥١)، دار قنديل، عمانالأردن، ٢٠١٧.
- (³²) الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى معلومات جدول رقم (10).
- (³³) الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى معلومات جدول رقم (10).
- (³⁴) ينظر الجدول رقم (١٢) من اعداد الباحثان.